

ولا تصيف شهر الى اسم شهر الا لما اوله الرافادر
واستثنى من ذارحيا فمتنع لانه فيما روه ما سمع
لمكن قال السوي المشهور عن سيبويه جواز اضافته لفظ
الشهر الى كل المشهور قال الاماميني وهو قول اكثر النحويين
يوم الاثنين حكى بعضهم الاجماع على انه
ولدى يوم الاثنين لكن عبادا بعضهم صريحة في حكاية
الخلا في ذلك ونصها وهل ولد في يوم الاثنين
او في غيره والاصح الا ولا انتهى ثم رايت ابن حجر
في شرح الهمزية صرح بالاتفاق على انه ولد في يوم
الاثنين حيث قال وعلى انه ولد في يوم الاثنين
اتفاقا وصرح به خير مسلم انتهى والاصح لثمان
خلت وقيل لعشر وقيل لا تثق عشرة وقيل لسبعة
عشر وقيل لثمان عشرة وقيل بالوقف عن تعيين
ذلك انما ولد يوم الاثنين من ربيع الاول من غير
تعيين له بكونه يوم الثامن او غيره والمشهور
في ثمان انه يعرب باعراب قاض وفيه لغة قليلة
مجرى به مجرى به فتعرب بالحركات الظاهرة على
النون ومنه قوله لها ثانيا اربع حسان
واربع فتعربها ثمان والمشهور في مقابل
للصحيح قبله لكن هذا هو الذي عليه العمل الان
وانما خصصه الله عليه وسلم بشهر غير فاضل
ويوم كذلك للاشارة الى انه لا ينشر في الزمان
بل به صلى الله عليه وسلم ينشر في الزمان فقد تنفر

يوم

يوم الاثنين مولادة نبينا صلى الله عليه وسلم وانما
لم يطلب فيه صلاة خاصة به كيوم الجمعة في يومها
رافقة بأمته عليه الصلاة والسلام حيث لم يطلب
فيه شيء بخصوصه بل وسع الله عليهم في أنواع
العبادة والله ذو الفضل العظيم وقيل ليل
يحتفلان المراد به الزمن الذي عقب طلوع الفجر وعبرته
عنه لانه ملحق به حكما حتى ان علماء الميتات يقولون
بانه ليل حقيقة لاستمرار الليل عند طلوع الشمس
خروج من نور اى عما تقدم نظيفا
اي خالي عن القذور وقوله ظريفا اي حسن الهيئة
لكونه ملحولا مدهونا كما روى في حديث وقوله
ما به قدر تفر لفتوه نظيفا فلو قدمه على
قوله ظريفا لكان اولى وقدر كوسج وزنا ومعنى
كما اشار الى ذلك الى انه خرج معه نوراضاء
له فصور الثام عمه العباس وقيل حسان
ابن ثابت بقوله وانت لم تكن قد استاذت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فان مدحه بشعر وهو
يسمعه فقال له قل لا يفضض الله فاك فالتد يقول من قبلها
صلبت في الظلال وفي مستودع حين خصف الووف
ثم هبطت الملائكة لبشر انت ولا مضفة ولا عاق
الان قال وانت لما ولدت في بيروى وانت لما ظهرت
وهذه القصيدة من بحر المنسرح وابياتها من المدحج
المسوي عند العامة بالمدور كما لا يخفى على من له الملم بقص العروض